الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق اي الثابت الواجب ووعدك
الحق اي الصادق ولقاؤك حق اي ثابت وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد حق والساعة حق خص نفسه بالذكر من بينهم ايذانا بالتغاير عليهم فان قلت لم عرف الحق في
الاولين ونكره في البواقي قلت لانه هو الحق الواجب الدائم وما سواه في معرض الزوال وكذا
وعده مختص بالانجاز دون وعد غيره ونكره في البواقي لانها لم يكن موضع الحصر لان لقاءه ثابت
من جملة ما يكون ثابتا ولما نظر النبي عم الى عجزه ومقام عبوديته قال اللهم لك اسلمت اي انقدت
وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت اي الى عبادتك رجعت وبك خاصمت اي بتاييدك
اخاصم الكفار فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت ويروي بعد قوله
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك كان يقوله اذا
قام في الليل يتهجد اي يصلي صلوة الليل م ابو سعيد رض روي مسلم عنه اللهم ربنا لك الحمد ملاء
السموات والارض وملاء ما شئت من شيء اي من العرش والكرسي بعد بالضم مرفوع على الغاية
اي بعد السموات والارض اهل الثناء والمجد منصوب على المدح او على النداء وروي بالرفع اي انت
اهل الثناء والمختار النصب احق ما قال العبد مرفوع على الابتداء وكلنا لك عبد الجملة معترضة
بين المبتدا والخبر اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وهذه خبر قوله احق ولا ينفع
ذا الجد بالفتح الغني منك الجد اي بدلك ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض
اي بدلكم يعني لا ينفع ذا الغني غناه بدلك اي بدل طاعتك وانما ينفعه العمل الصالح
قال الجوهري معناه عندك كان يقوله اذا رفع راسه من الركوع م ابو برزة الاسلمي
روي مسلم عنه اللهم صب الخير عليهما صبا ولا تجعل عيشهما كدا اي ذا كد وهو التعب في
العمل دعا به لجليبيب وامراته قال بعض الشارحين هذا الحديث لم يخرجه احد من اصحاب
الكتب الخمسة انما اخرجه البرقاني وقد اعلم المص بعلامة مسلم ق عبد الله بن ابي اوفى
اتفقا على الرواية عنه قال كان النبي عم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابو اوفى فقال له اللهم صل على آل ابي اوفى تقدم الكلام عليه في الباب العاشر في حديث
قولوا اللهم صل على محمد ق انس اتفقا على الرواية عنه اللهم على الاكام وهو بالكسر جمع
اكمة وهي الموضع المرتفع والظراب بالظاء المعجمة جمع ظرب على وزن كتف وهو الجبل المنبسط
وبطون الاودية ومنابت الشجر دعا به حين استسقى فقيل له هلكت الاموال وانقطعت

واليك حاكمت اي رفعت امري اليك وجعلتك حاكما بيني وبين من يخالفني صح

السبل فادع الله يمسكها عنا ق ابن مسعود اتفقا على الرواية عنه اللهم عليك بقريش اي الزم بهلاك
قريش قاله ثلث مرات ثم اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط بالعين المهملة على صيغة المصغر وذكر السابع
ولم احفظه قال ابن مسعود فوالذي بعث محمدا لقد رايت الذين سمى اي سمى النبي عم صرعى جمع
صريع بمعنى مسقوط ثم سحبوا على بناء المفعول الى القليب قليب بدر عطف بيان او بدل قال الصغاني
مؤلف هذا الكتاب السابع هو عمارة بن الوليد عمارة بضم العين وتخفيف الميم ق ابن عباس
رض اتفقا على الرواية عنه قال اتى رسول الله عم الخلاء فوضعت وضوءه فلما خرج قال من وضع هذا
قلت ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين اي اجعله فقيها عالما وزاده ابو مسعود وعلمه التاويل وهو نقل
ظاهر اللفظ الى معنى اخر بدليل دعا به له لما وضع له وضوءه بفتح الواو ق انس اتفقا على الرواية
عنه اللهم لا عيش اي لا عيش باق الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة اي الجماعة المهاجرة
م عبد الله بن عمرو روى مسلم عنه اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك معناه ظاهر ق
عبد الله بن ابي اوفى اتفقا على الرواية عنه اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم اي ازعجهم واجعل امرهم مضطربا دعا به على الاحزاب م عايشة رض روى
مسلم عنها اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم اي لم يرفق بهم فاشقق عليه ومن ولي من امر
امتي شيئا فرفق بهم فارفق به م جابر رض روى مسلم عنه قال طفيل بن عمرو رايته في المنام
وهيئته حسنة فقلت له ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي الى نبيه فقلت ما لي اراك مغطيا
يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصصتها على رسول الله عم فقال اللهم
وليديه فاغفر الجار والمجرور متعلق بقوله فاغفر وهو شرط محذوف والجملة الشرطية عطف على
مقدر من حيث المعنى كان التقدير قال غفرت له الا يديه فقال عم اذا غفرت فاغفر ليديه لان قتل
الرجل نفسه بقطع يديه صار بيداه كانهما جنتا في نفسه فاستغفر لهما يعني رجلا من دوس غير
الطفيل بن عمرو الدوسي هاجر مع الطفيل بن عمرو الدوسي الى المدينة فاجتوواها اي استوخموها فاصابه
الجوى وهو داء الجوف فاخذ مشاقص جمع المشقص وهو نصل السهم اذا كان طويلا فقطع بها
براجمه وهي العقد التي في ظهور الاصابع فمات وفيه دليل على ان المغفرة قد لا يتناول
محل الجناية وان العقاب موزع على البدن وان المؤمن اذا مات بالكبيرة من غير توبة فلا يقطع له بالنار

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)